

## ماذا تعرّف عن الشمّوس؟

بعيدة عنا ، لدرجة أنها لا نراها ، هذه النجوم البعيدة ، لا تكفي ملايين السنين لتقدير المسافة التي تفصلها عنا ، ويقول العلماء إن نورها الذي تشعه منذ ملايين السنين لم يصل إلينا بعد ، ولكنه لا بد أن يصل يوماً ما ، بعد أن يخترق طبقات الجو الواسعة ، البعيدة المسافة التي تفصل بيننا وبينها . . .

قال عارف : وكيف تقف هذه الشعلة المتقدة التي نسمّيها الشمس هكذا وحدها في الفضاء ، فلا تقع علينا . . .؟

قال الأب : لا تخاف عليها أن تقع ، لأنها لم تقع من قبل ؛ ثم إنها ترتبط مع بقية الكواكب بقوة تحفظ لكل كوكب وضعه بالنسبة إليها ، فلا يزداد قرباً ولا يزداد بعداً ، لتظل الأبعاد بينهما كما هي منذ خلقهما الله . . .

ويمكنك أن تشبه الكواكب التي تدور حول الشمس ، بحلقات صغيرة ، تدور كل منها في حلقة أخرى كبيرة ثابتة حول الشمس ؛ وكل حلقة من الحلقات الصغيرة لها دورة تتمها في مدة معينة ؛ وأرضنا في دورتها تقترب تارة من الشمس ، وتبتعد تارة أخرى عنها ، ومن هذا القرب وبعد تنشأ الفصول الأربع ، التي تتعاقب نتيجة لدورة واحدة من دورات الأرض في سنة كاملة : وهذا كل ما يهمك معرفته الآن عن الشمس التي تسأل عنها . . .

قال عارف : شكرأ يا أبي على هذه المعلومات المفيدة .

قال عارف : « عرفت يا أبي بعض المعلومات عن القمر ، وعن حركته ، وعلاقته بنا ؛ فهل تعطيني بعض المعرف كذلك عن الشمس ، والنجموم »؟ قال الأب : « الشمس يا بني كرة ملتهبة ، تنشر ضوءها في الفضاء ، فتصيب منه الكواكب السابحة في ذلك الفضاء ، وقد مضت آلاف السنين ، وضوء الشمس لم يزل قوياً لم تنقصه السنون والأيام . . .

وهي أكبر من الأرض التي نسكنها وتبعده عنها بعضاً شاسعاً ، ومع ذلك نشعر بحرارتها القوية . . .

أما النجوم المتلائمة والتي نعرفها وزراها في صفحة السماء كل ليلة ، فيخيل إلينا حين نراها أنها نقط من الضوء في بحر متسع كله ظلام - هذه النجوم ، هي في الحقيقة شمّوس كبيرة ، يزيد حجمها على حجم الشمس التي نراها ، والتي تمدنا بالحياة ؛ ولكنها شمّوس بعيدة جداً لو أراد راكب قطار سريع أن يقطع المسافة التي بيننا ، وبين شمّوس منها لاحتاج إلى مليون سنة أو أكثر ، قبل أن يصل إليها بالقطار السريع !

قال عارف : « مليون سنة يا أبي ! هذا عجيب حقاً . . .

قال الأب « قد يحتاج إلى ضعف هذا الزمن ، لو أراد أن يصل إلى نجم أبعد ؛ والأعجب من هذا - ياعارف - أن هناك شمّوساً - أو نجوماً كما نسمّيها

# من كل جستان زهرة

المشاركة طريق النجاح  
نور تطيف  
ملح الصحافة في العالم

توفى سنة ١٩٢٢

هذا الرجل كان من كبار الصحافيين في العالم كله، وهو صاحب جريدة «الدليل ميل» التي تعد من أوسع الصحف البريطانية انتشاراً. لقد كان أبوه محامياً، ولم تكن صناعة الصحافة في دماء هذه الأسرة، ولا عرف واحد منها بمهنة الكتابة والتحرير. ولكن الفتى مال إلى الصحافة، ودخل في صغره مطبعة تطبع إحدى المجلات الأسبوعية ليتمنى فيها على جمع الحروف وترتيبها وطبعها. وفي المدرسة أنشأ صحيفة صغيرة قال في أول عدد منها: إن صحيفتي هذه ستتجدد! وقال في العدد الثاني: لقد صدق حدى، فلقيت صحيفتي من النجاح ما كنت أتوقعه لها.. ولم يكن يطبع هذه الصحيفة المدرسية بل كان يكتبها بخطه، وينشر منها نسخاً كثيرة! ودخل ميدان الصحافة مكتاباً لجملة صغيرة، فساعدأً لتحريرها، فحرراً لها.

واشتغل بالتأليف وكتابة المقالات في الصحف، وموافاتها بالأنباء. وجمع من ذلك دخلاً سنوياً قدره خمسة جنيهات، وهو مبلغ لا يسأله به في ذلك الزمان. ولكنه استمر، لأن همه كانت فوق ذلك بكثير، وأهدافه أبعد من ذلك؛ فأنشأ مجلة أسبوعية، وأعقبها بجريدة يومية اسمها «أخبار المساء»! وهنا كانت ثروته قد اتسعت إلى حد مكنته من إنشاء صحيفة «الدليل ميل».

وفي أول عهده بإنشاء هذه الجريدة كان يتولى هو نفسه تحريرها، وملأها بالأخبار والبرقيات، وإصلاح التجارب... ولم يكتف الرجل بهذا النجاح، بل اشترى أكثر الأسماء في صحيفته «الليمون»، وأدخل في تحريرها كثيراً من أوجه التحسين. ومن حسنات هذا الرجل الدموب أنه حل أعنف الحملات على استعمال المواد الشديدة الانفجار في الحروب... .

لماذا ينام  
الخفافيش معلقاً  
في مكان عالٍ؟



لما كان الخفافيش عاجزاً عن أن يطير من فوق سطح الأرض إلى مكان أعلى لأنه لا يستطيع التحليق، فإنه يظل معلقاً بأرجله - خلال نومه - في سقف أو وكنة عالية، وهكذا إذا أحس بأدنى خطر فإنه يختفي عن العدو ويهرب منه بالهبوط كما يهبط الطيار بمقولته الواقعية «الباراشوت» من الطائرة وهي محلقة في الجو... .

## صيغة بيضاء للشعر!

يلجأ الناس عادة حين يبيض شعر رءوسهم إلى صبغه بالسوداء إخفاءً لبياض الشيب الذي يكره كثير من الناس ظهوره على ملامحهم.

ولكن في جزائر فيجي الواقعية في المحيط الهادئ يضطر النساء ذوات الشعور السود المحددة إلىقضاء ساعات طويلة لصبغ شعورهن باللون الأبيض قبل الذهاب إلى حفل أو مهرجان أو عرس، فإن ذلك عندهن من علامات الجمال... .



هناك أولاد مشاكسون يعيشون دائماً في شجار وزناع، ولا يحبون العيش في هدوء... . وهناك حيوانات مشاكسة كذلك لا تحلو لها الحياة إلا في عراك وخصام. وهناك أيضاً أولاد مسلمون مثل بعض الحيوانات التي تود أن تعيش دائماً في سلام ووئام... .

والكنغر الذي يلفت النظر في حديقة الحيوان بالحبيزة، هو حيوان مسلم وديع، لا يحب الشجار، ولا يميل إلى الخصم. ألا ليت الأولاد الشرسين المشاكسين يتعلمون من هذا الحيوان اللطيف، الوئام والسلام!

## اضحك و معنـى ..

المعلم : يأكل الناس لحم الحيوان، ولكن ماذا يصنع الإنسان بالعظم؟

التلميذ : يضعه الأكل على حافة الطبق يا أستاذ!

\* \* \*

الطفل : أنا اليوم يا عمي لم أبك عند طبيب الأسنان

العم : حسيناً! خذ خمسة قروش لشجاعتك؛ ألم تعلم كثيراً؟

الطفل : لا يا عمي! قان طبيب الأسنان لم يكن هناك!

قالَتِ الْأُمُّ لِابْنَتِهَا التَّلَمِيذَةِ بِالْمَدْرَسَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ :  
مَاذَا تَفْعَلُينَ يَا نُورَ الْعَيْنِ ؟

قالَتْ « نُورُ الْعَيْنِ » : إِنِّي الْوَلُونُ رَسْمًا بِحِيلَّاً يَا أُمِّي ،  
لَا شَرَكَ بِهِ فِي مُسَابَقَةِ الرَّسْمِ بِالْمَدْرَسَةِ ، وَأَمَلُ أَنْ يَظْفَرَ  
بِالْجَائِزَةِ : أَنْظَرِي يَا أُمِّي ، أَتَرِينَهُ رَسْمًا بِحِيلَّاً ؟  
قالَتِ الْأُمُّ : جَمِيلٌ جِدًا يَا فَتَاتِي ...

ثُمَّ جَلَسَتْ إِلَى جَانِبِهَا ، فَقَالَتْ نُورُ الْعَيْنِ : إِذَا كُنْتِ  
تُرِيدِينَ أَنْ تُسَاعِدِيَنِي يَا أُمِّي فَلَا تَفْعَلِي ؛ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ  
أَكْسِبَ الْجَائِزَةَ بِعَمَلِي ... وَحْدِي !

قالَتِ الْأُمُّ : لَمْ يَكُنْ قَصْدِي أَنْ أُسَاعِدَكِ يَا ابْنَتِي ،  
وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَذْكُرَكِ بَأْنَ آخِرَ مَوْعِدِ لِتَقْدِيمِ الرَّسْمِ  
لِلْمُسَابَقَةِ مَسَاءَ غَدَ ، وَأَنْتِ كَثِيرَةُ الذِّيَانِ ؟ أَمَّا رَسْمُكِ فَإِنَّهُ  
مُمْتَازٌ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَفْوزِي بِهِ فِي الْمُسَابَقَةِ ، فَإِنَّكِ  
لَمْ تُبَدِّعِي مِنْ قَبْلِ رَسْمًا كَهَذَا الرَّسْمِ !

فَرَحَتْ نُورُ الْعَيْنِ بِثَنَاءِ أُمِّهَا ، وَأَسْتَأْنَفَتْ تَلْوِينَ الرَّسْمِ  
بِأَنْشِرَاجٍ وَأَمَلَ ؛ فَلَمَّا أَتَمَّتْهُ ، تَرَكَتْهُ بُرْهَةً لِيَحْفَ ، ثُمَّ  
أَمْسَكَتْ بِكِتَابٍ كَبِيرٍ مِنْ كُتُبِهَا ، وَشَرَعَتْ تَقْرَأُ قَصْةَ  
مِنْ قِصَصِهِ الْمُمْتَعَةِ ، فَلَمْ تَدْعِ الْكِتَابَ حَتَّى أَنْتَهَتْ  
مِنَ الْقِصَّةِ .

فَلَمَّا أَنْتَهَتْ مِنَ الْقِرَاءَةِ ،  
قالَتْ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا : الآنَ  
قَدْ فَرَغْتُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ،  
وَصَدِيقَتِي بُشْرَى تُرِيدُ أَنْ  
تَسْتَعِيرَهُ لِتَقْرَأُهُ ، فَسَأَحْلِمُ  
إِلَيْهَا غَدًا ، كَمَا وَعَدْتُهَا ،  
وَأَرْجُو أَلَا أَنْسِي !

ثُمَّ عَادَتْ إِلَى الرَّسْمِ ، فَكَتَبَتْ عَلَيْهِ أَسْمَهَا وَعَنْوَانَهَا ،  
ثُمَّ أَخْذَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مُفْجِيَّةً ؛ وَرَأَتْهَا أُمِّهَا ، فَقَالَتْ لَهَا :  
إِذَا كُنْتِ قَدْ فَرَغْتِ مِنْ تَلْوِينِهِ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تُرْسِلِيهِ  
الْيَوْمَ ، لِثَلَاثَةِ تَدْسِيَ حَتَّى يَفْوَتَ الْمِيعَادِ !



ومَفِي يَوْمٍ مَدْرَسِي حَافِلٌ بِالْوَانِ النَّشَاطِ ، وَبِاللَّعِبِ  
وَالْمَرَحِ ؛ فَلَمَّا يُتَحَ لِنُورِ الْعَيْنِ أَنْ تَتَذَكَّرَ الرَّسْمُ الْمَحْفُوظُ  
بَيْنَ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ فِي يَدِي صِدِيقِهِ بُشْرَى ؛ وَعَادَتْ  
إِلَى دَارِهَا دُونَ أَنْ تُقْدِمَهُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . . .

فَلَمَّا دَخَلَتِ الدَّارَ وَجَلَسَتِ إِلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ ، قَالَتْ  
لَهَا أُمُّهَا : أَرْجُو أَنْ تَكُونِي قدْ أَرْسَلْتِ الرَّسْمَ !

فَأَصْفَرَ وَجْهُهَا وَقَالَتْ : يَا اللَّهَ ! لَقَدْ نَسِيَتْ ، وَتَرَكَتْهُ  
بَيْنَ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ الَّذِي دَفَعْتُهُ إِلَى بُشْرَى !

قَالَتِ الْأُمُّ : السَّاعَةُ الْآنَ مُنْتَصَفُ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظَّهَرِ ،  
وَآخِرُ مَوْعِدِي لِتَقْدِيمِ الرَّسُومِ لِلْمُسَابَقَةِ تَامَ السَّادِسَةِ ؛ فَلَمَّا  
يَبْقَ إِلَّا سَاعَةٌ وَنِصْفُ سَاعَةٍ ، وَدَارُ بُشْرَى بَعِيدَةً ، فَلَنْ  
تَسْتَطِيعَ أَنْ تَذَهَّبِي إِلَيْهَا الْآنَ ، ثُمَّ تَعُودِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ  
قَبْلَ الْمَوْعِدِ . . . إِنَّ رَسْمِكِ ذَاكَ هُوَ أَخْسَنُ رَسْمٍ رَأَيْتُكِ  
تُلَوِّنِيهِ ، وَكُنْتُ أَمْلِ أَنْ تَفْوزِي بِهِ فِي الْمُسَابَقَةِ !

قَالَتْ نُورُ الْعَيْنِ : سَاحَدْتُهَا بِالْمِسْرَةِ ، وَأَطْلَبُ إِلَيْهَا  
أَنْ تُرْسِلَ الرَّسْمَ !

فَأَسْتَحْسَنَتِ الْأُمُّ الْفِكْرَةَ ، وَدَقَّتْ جَرَسَ الْمِسْرَةِ إِلَى دَارِ  
بُشْرَى ، فَلَمَّا تَجَدْهَا فِي دَارِهَا وَقْتَنِدَ ، وَإِنَّمَا رَدَتْ أُمُّهَا  
فَقَالَتْ : لَقَدْ خَرَجَتْ بُشْرَى مُنْذُ دَقَائِقٍ وَلَنْ تَغِيبْ !



ثُمَّ أَعْطَتْهَا غِلَافًا وَقَالَتْ لَهَا :

صَعِيَ الرَّسْمُ فِي هَذَا الْغِلَافِ ،

وَأَكْتُبِي عَلَيْهِ عُنْوَانَ

الْمَدْرَسَةِ ، وَسَاعِدِي طَابَعَ

بِرِيدِ لِتَلْصِيقِهِ عَلَيْهِ وَتُرْسِلِيهِ الْيَوْمَ فِي الْبَرِيدِ .

قَالَتْ نُورُ الْعَيْنِ : سَأَرْسِلُهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا أُمِّي ، وَلَنْ

أَنْسِي ؛ فَإِنِّي شَدِيدَةُ الْحِرْصِ عَلَى الْفَوْزِ بِالْجَائِزَةِ !

ثُمَّ وَضَعَتِ الرَّسْمُ بَيْنَ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ الَّذِي قَرَأَتْهُ

وَهِيَ تَقُولُ لِنَفْسِهَا : سَأَحْمِلُ هَذَا الْكِتَابَ غَدًا إِلَى

صِدِيقِي بُشْرَى ؛ وَمِنَ الْخَيْرِ أَنْ أَضْعَ الرَّسْمَ بَيْنَ صَفَحَاتِهِ

لِثَلَاثَةِ أَنْسَاءٍ وَأَذْهَبَ بِالْكِتَابِ وَحْدَهُ !

وَفِي الصَّبَاحِ حَمَلَتْ نُورُ الْعَيْنِ كُتُبَهَا وَمِنْ بَيْنِهَا

الْكِتَابُ الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تُعِيرَهُ لِصِدِيقِهِ بُشْرَى ، وَالرَّسْمُ

بَيْنَ صَفَحَاتِهِ . . . فَلَمَّا بَلَغَتِ الْمَدْرَسَةِ ، دَفَعَتِ الْكِتَابَ

إِلَى بُشْرَى ، وَنَسِيَتْ أَنْ تَأْخُذَ الرَّسْمَ مِنْ بَيْنِ صَفَحَاتِهِ

لِتَقْدِيمِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . . .

ترسلية، كما دلّك، وكنت أُغْرِفُ موعدَ المُسابقة، لأنّي  
مشتركة فيها مثلّك، فأسرّعت إلى ثيابي فارتديتها،  
وأتحذّت طريقى إلى المدرسة، لا لِقدّم رسمك للمُسابقة،  
قبل فوات الموعد؛ في الوقت الذي كنت تطلبين فيه  
أن تتحدّثى إلى فلم تجديني!

ففرّحت نور العين بعد كآبة، وأختضنت زميلتها  
و قبلتها شاكرة ...

وبعد أيام ظهرت نتائج المُسابقة، وكانت نور العين  
هي الفائزة بالجائزة الأولى؛ أمّا صديقتها بشرى فلم  
تفز بجائزة ...

و كانت الجائزة عشرة جنيهات، فقالت الأم لا بدّتها  
إن صديقتك بشرى هي السبب لفوزك بالجائزة ...  
ففهمت نور العين ما قصدت إليه أمّها، فقالت:  
إن بشرى في حاجة إلى حقيقة جديدة للكتاب؛ لأن  
حقيقتها قد بليت و تمزقت، فسأهدي إليها - بهذه  
ال المناسبة - حقيقة جديدة !  
فابتسّمت الأم راضية، وقبلت فتاتها.

فأسّفت نور العين، وأسّفت أمّها وفقدتا الأمل في  
المُسابقة؛ ومضت لحظات، ثم انفجرت نور العين باكية،  
فقالت لها أمّها: وماذا يُفيد البكاء؟ لقد حذرتك من  
هذا أنس! إنه درس تتعلّم منه ألا تؤخّرى بعد  
اليوم عملاً من أعمالك إلى غد، ما دمت تُسْتَطِعُ أن  
تبادر بعملٍ لسايتك!

ثم ذهبت أمّها لبعض شاينها، وتركتها وحدها والدّموع  
تملا عينيها ...

وفي صباح الغد، ذهبت نور العين إلى المدرسة، وفي  
نفسها شعور عميق بالأسف على الفرصة التي أفلّت منها؛  
ولقيت صديقتها بشرى في حوش المدرسة؛ فقصّت عليها  
ما حدث، ثم قالت: لو كنت في الدار حين أردت  
الحدّيث إليك بالمسرة، لما أفلّت مّن هذه الفرصة!  
قالت بشرى: لا تخذلني يا صديقتي، فإني حين وصلت  
إلى الدار أنس، كان أول همي أن أستمتع بقراءة  
الكتاب الذي أعرّتني إيه؟ فلم أكدر أقلب بعض  
صفحاته، حتى وجدت الرسم، فخمنت أنك نسيت أن



فِي خَارِجِ الْمَغَارَةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَهِ فَرَصَةً لِيُخْرُجَ ، فَقَالَ النَّمَرُ : لَقَدْ آنَسَنِي وَجُودُكَ هُنَا ، وَأَرَى مِنْ حَقٍ أَنْ أَشْكُرَكَ قَبْلَ أَنْ أُخْرُجَ لِلصَّيْدِ !

قَالَ النَّمَرُ سَاخِرًا : إِنِّي أَنَا أَيْضًا أُرِيدُ أَنْ أُخْرُجَ لِلصَّيْدِ ، فَانْتَظِرْنِي لِنُخْرُجَ مَعًا !

قَالَ الْوَعْلُ : أَعْتَدْتُ أَنْ مِنَ الْخَيْرِ لِي وَلَكَ ، أَنْ يَذْهَبَ كُلُّ مَنَا فِي طَرِيقِ لِيْكُونَ صَيْدَنَا مَضَاعِفًا ، ثُمَّ نَلْتَقُ فِي أَسْفَلِ الْوَادِيِّ !

قَالَ النَّمَرُ : لَيْسَ بِنَا حَاجَةٌ إِلَى صَيْدٍ كَثِيرٍ ، مَا دَمْتَ لَا تَأْكُلُ غَيْرَ الْعَشْبِ ؟ فَلَتَبْقِي مَعِي !

ثُمَّ دَبَرَ النَّمَرُ خَطْتَهُ عَلَى أَنْ يَأْذِنَ لِلْوَعْلَ أَنْ يَسْبِقَهُ فِي الْخَرْوَجِ ، ثُمَّ يَنْقُضُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَلْفِ فَيَفْرَسُهُ . . .

وَلَكِنَ الْوَعْلَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَغَارَةِ . . . حَتَّى رَأَى جَثَةَ سَبْعَ مَلْقَاهَ عَلَى الْأَرْضِ . فَهَجَمَ عَلَيْهَا ، وَأَنْشَبَ فِيهَا قَرْنَيْهِ ، فَغَاصَ فِي أَحْشَاءِ السَّبْعِ ؛ وَخَرَجَ النَّمَرُ فِي تِلْكَ الْمَاهِظَةِ ، فَرَأَى الْوَعْلَ يَغْوَصُ بِقَرْنَيْهِ فِي أَحْشَاءِ السَّبْعِ ، فَاعْتَدَ أَنَّ الْوَعْلَ هُوَ قَاتِلُهُ ، وَأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ يَحْكِيُهُ عَنْ قُوَّتِهِ صَحِيحٌ ، فَامْتَلَأَ قَلْبَهُ رُعَبًا ، وَحَاوَلَ أَنْ يَبْتَعِدُ ؟ فَقَالَ لَهُ الْوَعْلُ بِنَجْبَتٍ : لَا تَخْفِ فَأَنَا عَلَى إِسْتَعْدَادٍ لِمَرَاقِفِكَ فِي طَرِيقِكَ .

لَا تَدْفَعْ عَنِّكَ !

قَالَ النَّمَرُ : شَكَرًا . . . وَلَكِنِي أَرِيدُ أَنْ أَنْفَذَ أَقْرَاحَكَ الْأُولَى ، لِيَتَضَاعِفَ صَيْدَنَا ، فَيُسْبِرَ كُلُّ مَنَا فِي طَرِيقِكَ ، ثُمَّ نَلْتَقُ فِي أَسْفَلِ الْوَادِيِّ !

وَافْرَقَا ، ثُمَّ لَمْ يَتَقَابِلَا بَعْدَهَا قَطْطًا !

## مِنْ قَصَصِ الشَّعُوبِ : فَرِيَسَةُ سَهْلَتَةِ !

[قصة من برجواي]

حَقٌّ يَا صَدِيقَيْ ، إِنَّ صَوْفَكَ جَمِيلٌ ، وَلَكِنَ قُلْ لِي : كَيْفَ تَقْضِي وَقْتَ فَرَاغَكَ ؟

قَالَ الْوَعْلُ : إِنِّي أَقْضِي أَكْثَرَ أَوْقَاتِ فَرَاغِي فِي الصَّيْدِ ؛ فَإِنِّي كَمَا تَعْلَمُ صَيَادٌ بَارِعٌ ، إِذَا رَأَيْتَ فَرِيَسَةَ هَجَمْتَ عَلَيْهَا بِهَذِينِ الْقَرْنَيْنِ ، فَتَقْعُدُ جَثَةٌ هَامِدَةٌ ، لَا تَمْلِكُ دَفَاعًا وَلَا مَقاوِمَةً !

قَالَ الْوَعْلُ هَذَا وَهُوَ يَهْزِئُ قَرْنَيْهِ لِيَخْيِفَ النَّمَرَ ؛ وَلَكِنَ النَّمَرُ لَمْ يَخْفِ ، وَاسْتَمْرَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ سَاخِرًا وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : مَلَادِي تَطْلُبُ الْفَرَائِسَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ الْأَلْحَمِ ، وَخِيرُ طَعَامِكَ هُوَ الْعَشْبُ الْأَخْضَرُ ؟

قَالَ الْوَعْلُ : إِنِّي أَجِدُ فِي الصَّيْدِ مَتَاعًا وَلَذَةً ، وَبِرْهَانًا عَلَى قُوَّتِي وَصَلَابَتِي قَرْنَيْ ! . . .

وَهَكَذَا أَخَذَ الْوَعْلَ وَالنَّمَرُ يَتَحَاوَرَانِ ؛ أَمَّا الْوَعْلُ فَيُرِيدُ أَنْ يَخْيِفَ النَّمَرَ وَيُوَهِّمُ بِأَنَّهُ قَوِيٌّ وَشَجَاعٌ وَلَا قَدْرَةُ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ ؛ وَأَمَّا النَّمَرُ فَلَا يَصِدَّقُ شَيْئًا مَا يَسْمَعُ وَلَكِنَّهُ يَزِيدُ سُخْرِيَّةً وَاسْتَهْزَاءً بِالْوَعْلِ . . .

وَشَعَرَ الْوَعْلُ أَنَّ الْعَاصِفَةَ قَدْ هَدَتْ

كَانَ وَعْدُ بَرِيٍّ يَرْعِي الْعَشْبَ فِي الْوَادِي ، حِينَ اكْفَهَرَ الْجَوَ ، وَغَابَتِ السَّهَاءُ ، وَعَصَفَتِ الْرِّيحُ ، وَقَصَفَ الرَّعدُ ، وَبَرَقَ الْبَرَقُ . . .

وَخَافَ الْوَعْلُ أَنْ تَدْرِكَهُ الْعَاصِفَةُ فِيهِلَكَ ، فَدَارَ بِعِينِيهِ فِيهَا حَوْلَهُ ، يَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ يَنْتَبِيُ فِيهِ ، فَرَأَى عَلَى الْبَعْدِ مَغَارَةً مَظْلَمَةً ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهَا وَدَخَلَهَا لِيَحْتَمِيَ بِهَا مِنَ الْعَاصِفَةِ .

فَلَمَّا صَارَ فِي الْمَغَارَةِ ، وَتَعَوَّدَ عَيْنَاهُ الرَّؤْيَاةَ فِي الظَّلَامِ أَبْصَرَ بِالْقَرْبِ مِنْهُ نَمَرًا مُفْرِسًا وَاقِفًا فِي الْمَغَارَةِ ، فَخَافَ وَارْتَبَ وَخَشِيَ أَنْ يَفْرَسَهُ النَّمَرُ . . .

وَلَمْ يَكُنْ أَمَامَ الْوَعْلَ سَبِيلٌ إِلَى الْفَرَارِ ؛ فَأَرَادَ أَنْ يَصْطَنِعَ الْحَيْلَةَ لِيَنْجُو مِنْ بَطْشِ النَّمَرِ ، فَتَجَلَّدَ ، وَأَظْهَرَ الشَّجَاعَةَ وَالْقُوَّةَ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ فِي كَبْرِيَاءِ ، وَأَخْذَ يَهْزِئَ لَحْيَتِهِ الطَّوِيلَةِ بِوَقَارٍ ، وَيَنْظُرُ نَحْوَ النَّمَرِ بِغَيْرِ اكْتِرَاثٍ . . .

وَظَلَّ النَّمَرُ يَنْظُرُ إِلَى الْوَعْلِ وَحْرَكَاتِهِ الْمُتَكَلَّفَةِ فِي سُخْرِيَّةٍ وَاسْتَهْزَاءٍ ؛ وَازْدَادَ سُخْرِيَّةً وَاسْتَهْزَاءً حِينَ رَأَاهُ يَخْاطِبُهُ قَائِلًا فِي كَبْرِيَاءِ : أَنْتَ هُنَا أَيْهَا النَّمَرُ ؟ كَانَ يَجِبُ أَنْ أَشْعُرَ بِذَلِكَ مِنْذَ دَخَلْتَ ، فَإِنَّ رَائِحَتَكَ تَمَلِّأُ جَوَ الْمَغَارَةِ !

فَأَجَابَهُ النَّمَرُ : نَعَمْ ، أَنَا هُنَا ، وَهَذَا بَيْتِي ؟ فَمَا وَجُودُكَ أَنْتَ ؟

فَأَرْتَعَشَ الْوَعْلُ رَعْشَةً خَفِيفَةً ، ثُمَّ قَالَ مُتَشَجِّعًا : لَقَدْ رَأَيْتَ الْعَاصِفَةَ تَقْرَبَ وَخَشِيَتِ أَنْ يَبْلُو الْمَطَرُ صَوْفَ الْحَمِيلِ ، فَدَخَلْتَ !

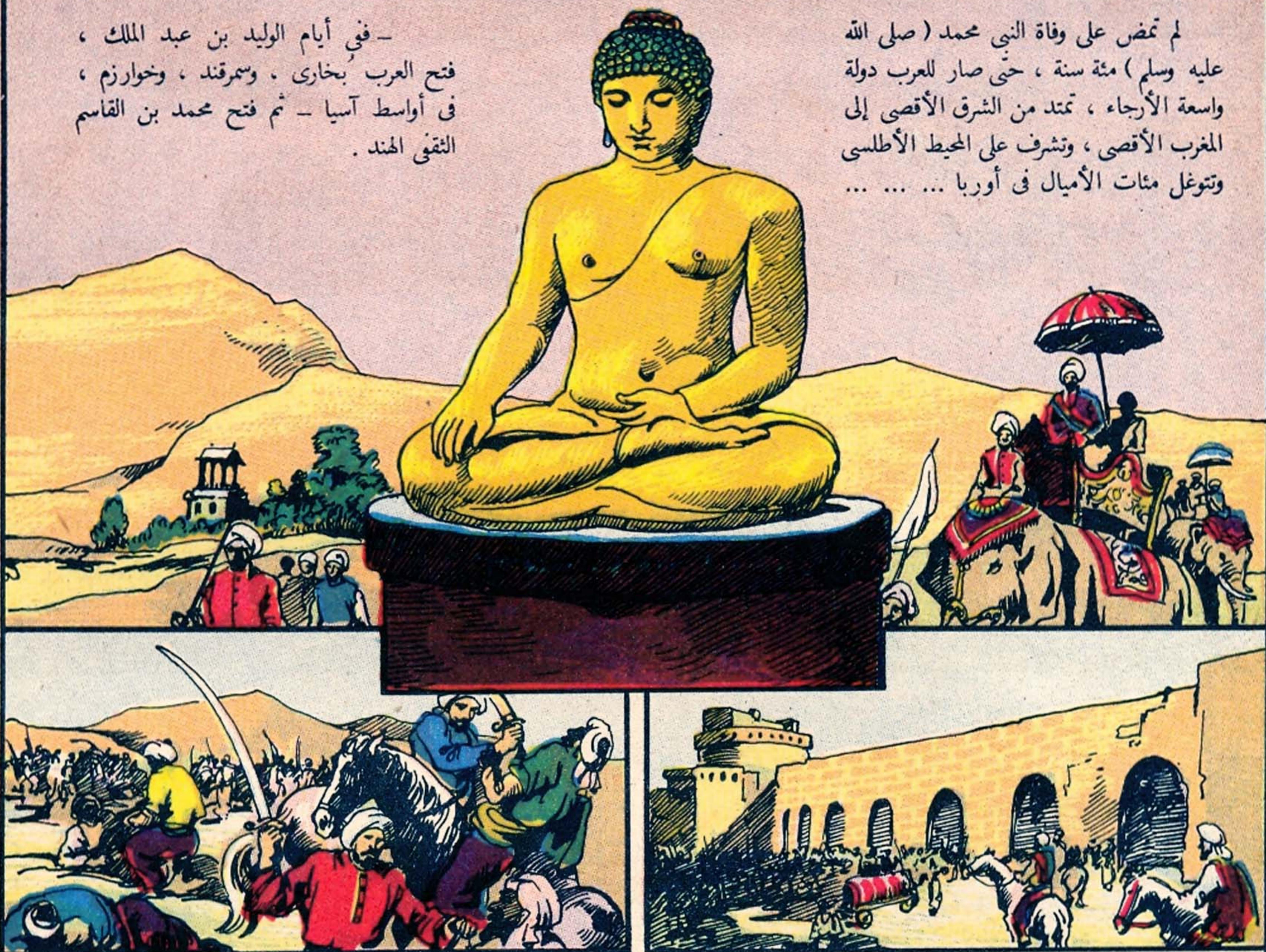
وَأَرَادَ النَّمَرُ أَنْ يَسْتَمْعَ بِرَؤْيَاةِ الْوَعْلِ وَيَسْتَمْعَ إِلَى سَخَافَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَفْرَسَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ عَلَى



# السَّاعُ الْفُتُوحُ الْعَرَبِيَّةِ

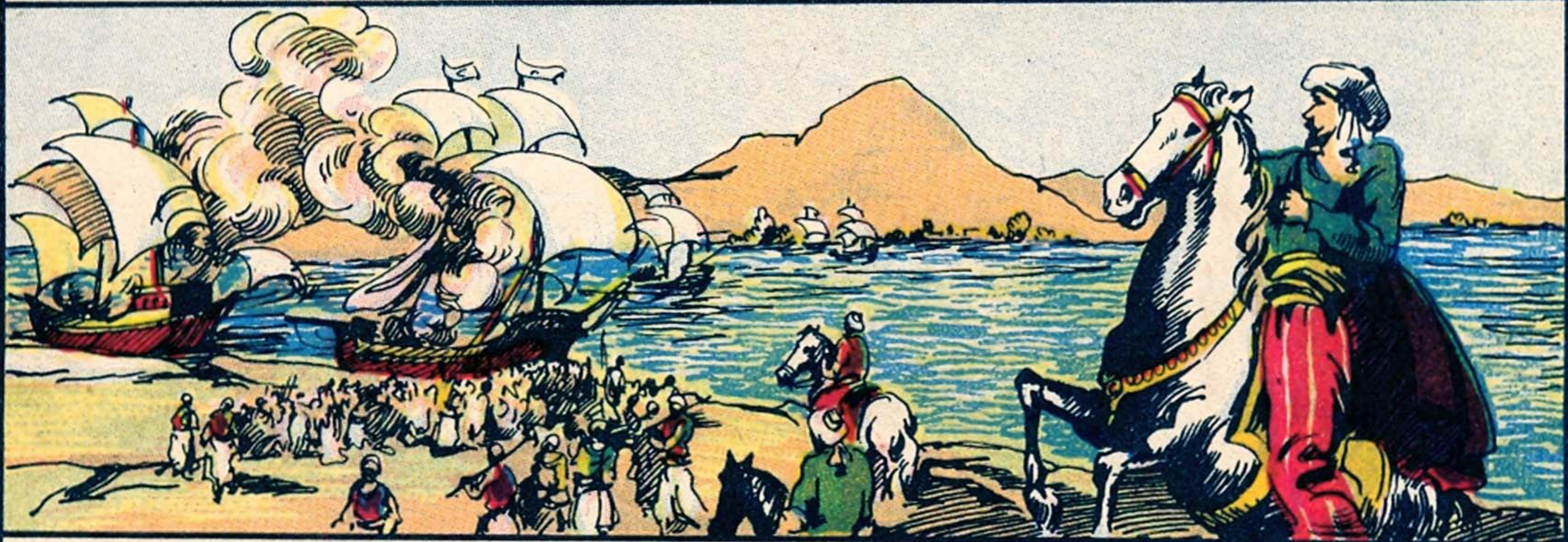
— في أيام الوليد بن عبد الملك ،  
فتح العرب بخارى ، وسمرقند ، وخارزم ،  
في أوسط آسيا — ثم فتح محمد بن القاسم  
الثقف الهند .

لم تمض على وفاة النبي محمد (صلى الله  
عليه وسلم) مائة سنة ، حتى صار للعرب دولة  
واسعة الأرجاء ، تمتد من الشرق الأقصى إلى  
المغرب الأقصى ، وتشرف على المحيط الأطلسي  
وتوغل مئات الأميال في أوروبا ... ...



وَمَّا لَعَبَ الْأَنْتَصَارُ عَلَى الْبَرْبَرِ ، فِي شَمَالِ أَفْرِيْقِيَا ،  
وَطَرَدُوا بَقِيَا الرُّومَ مِنْ قَرْطَاجَةِ ، فِي تُونْسِ ، وَعَرَبَّوْهَا .

وَحَاوَلَ الْعَرَبُ لِلْمَرَةِ الْثَالِثَةِ فَتَحَقَّقَ الْقَسْطَنْطِنْطِيْنِيَّةُ ، وَعَرَبُوا  
مَضِيقَ الدَّرَدِنِيَّلِ . وَعَسْكَرُوا تَحْتَ أَسْوَارِ الْمَدِيْنَةِ يَهْدُونَهَا بِالْاقْتَحَامِ .



رَاقَّتْمَ طَارِقُ بْنُ زَيْدَ ، الْعَرَبِيُّ الْأَفْرِيْقِيُّ ، الْبَحْرِيُّ الْمُتَوَسِّطِ ، فَوَثَبَ بِجَيْشِهِ مِنْ الشَّاطِئِ الْأَفْرِيْقِيِّ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ،  
فَفَتَحَهَا — فَصَارَتْ قَاعِدَةَ عَرَبِيَّةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبِثْ الْعَرَبُ أَنْ وَثَبُوا مِنْهَا إِلَى فَرْنَسَا ، فَلَكُوا شَاطِئَهَا الْجَنُوبِيِّ ...

# حازم وحاتم

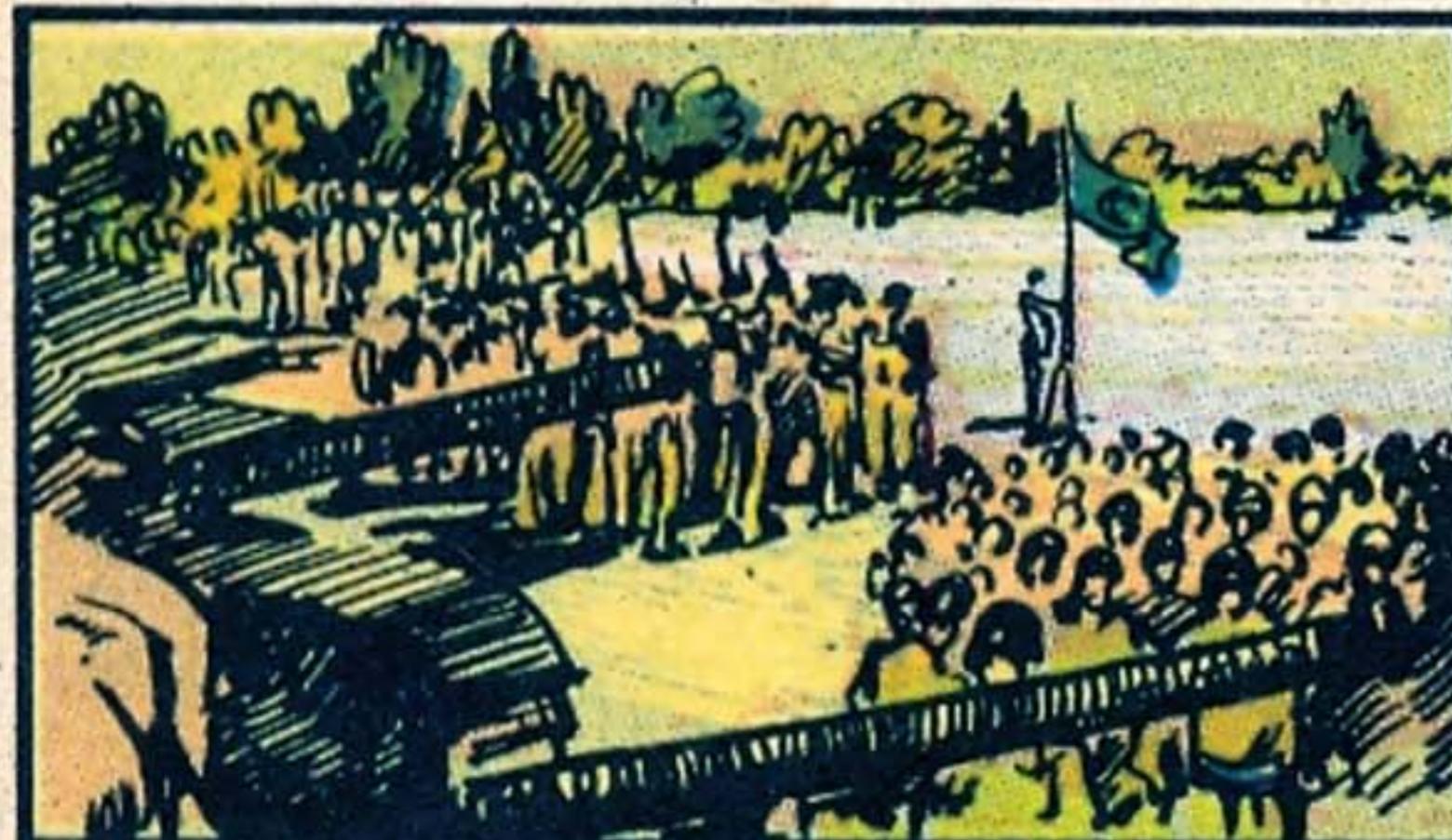
في عيد الجلاء!



٣ - وسكت حازم فلم يجد ، ولكن الخيال طار به إلى منطقة القناة ، حيث يحتشد الشعب كله للاحتفال بعيد الجلاء .

٢ - قال حازم : خبر لنا أن نحتفل به هنا يا حاتم ، على أى وجه يمكن ، وندع قومنا يحتفلون به في منطقة القناة !

١ - قال حاتم لصاحبه : نريد أن نذهب في هذا الأسبوع إلى منطقة القناة يا حازم ، لمشاركة الاحتفال بـأعياد الجلاء .



٦ - وتخيل جيش مصر العظيم ، في عرض عسكري رائع ، بدباباته وفرسانه ومشاته ، في طريقه إلى القاعدة المصرية الحرة !

٥ - وتخيل آخر فرقة من جيش الاحتلال ، وهي تسرع في خوف وذلة ، إلى السفينة الراسية في قناة السويس ...

٤ - وتخيل العلم الإنجليزي وهو ينزل عن ساريته في مخ스크رات القناة ، والعلم المصري يرتفع مرتفعاً مكانه . . .



٩ - ثم تخيل « جون بول » وهو راكع على ركبتيه في ذلة بين يدي رئيس جمهورية مصر ، تقرّاً إليه والتماساً لمودته ..

٨ - وتخيل مصانع الأسلحة المصرية تدور ليلًا ونهاراً ، لتضمن تزويد الجيوش العربية بكل حاجتها من السلاح . . .

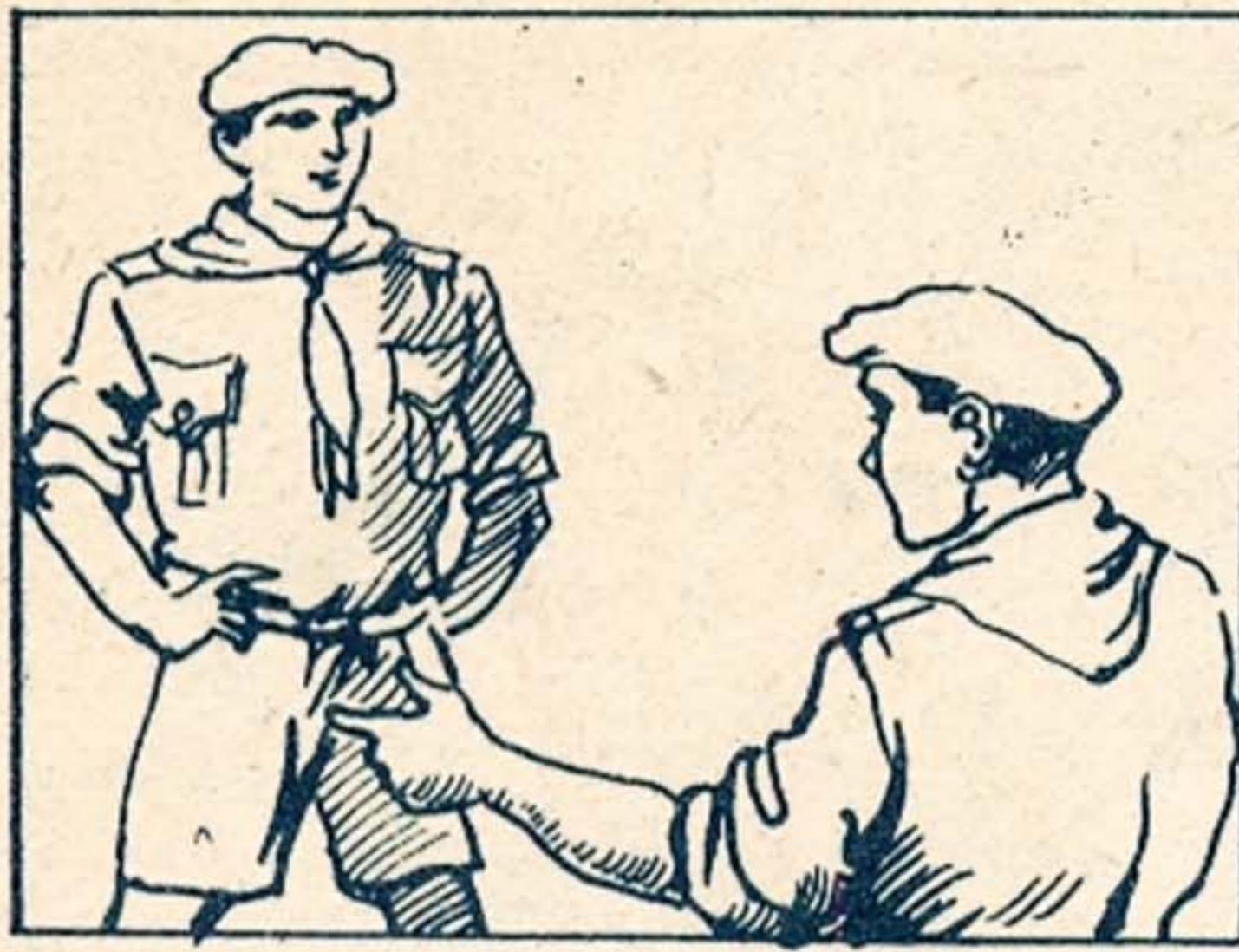
٧ - وتخيل نسور الجو المصريين ، وهم يثنون بالملفات من طائراتهم في الجو ، ليبرهنتوا على براعتهم في كل فنون الطيران . . .



١٢ - أما حازم فقد جلس صامتاً ، يتخيل أخيلة أخرى ، وقد ارتسست على جبينه أمارات الاهتمام والجد . . .

١١ - كان حاتم جالساً يتخيل ذلك كله كأنه يراه بعينيه ، وقد ارتسست على شفتيه ابتسامة تعبّر عن سعادته العظيمة . . .

١٠ - ثم تخيل « بن جوريون » زعيم الصهيونية ، والعساكر المصرية تسوقه في قبور الأسر ، لتهذب به إلى الجحيم . . .



١٥ - وقال حاتم : إن الصهيونيين  
لابد أن ينتهزوا فرصة اشتغالنا اليوم بأعياد  
الجلاء ، لمكرروا مكرراً ، فهيا نراقبهم ...



١٤ - وكانت فكرة قد خطرت  
لحازم في تلك اللحظة ، فاستنهض  
صاحب العمل للعمل قبل فوات الفرصة ...



١٣ - وفجأة وقف حازم ، فوضع يده  
على كتف زميله وقال له : إلى العمل يا حاتم ،  
فذلك خير من الاسترسال في الأحلام !



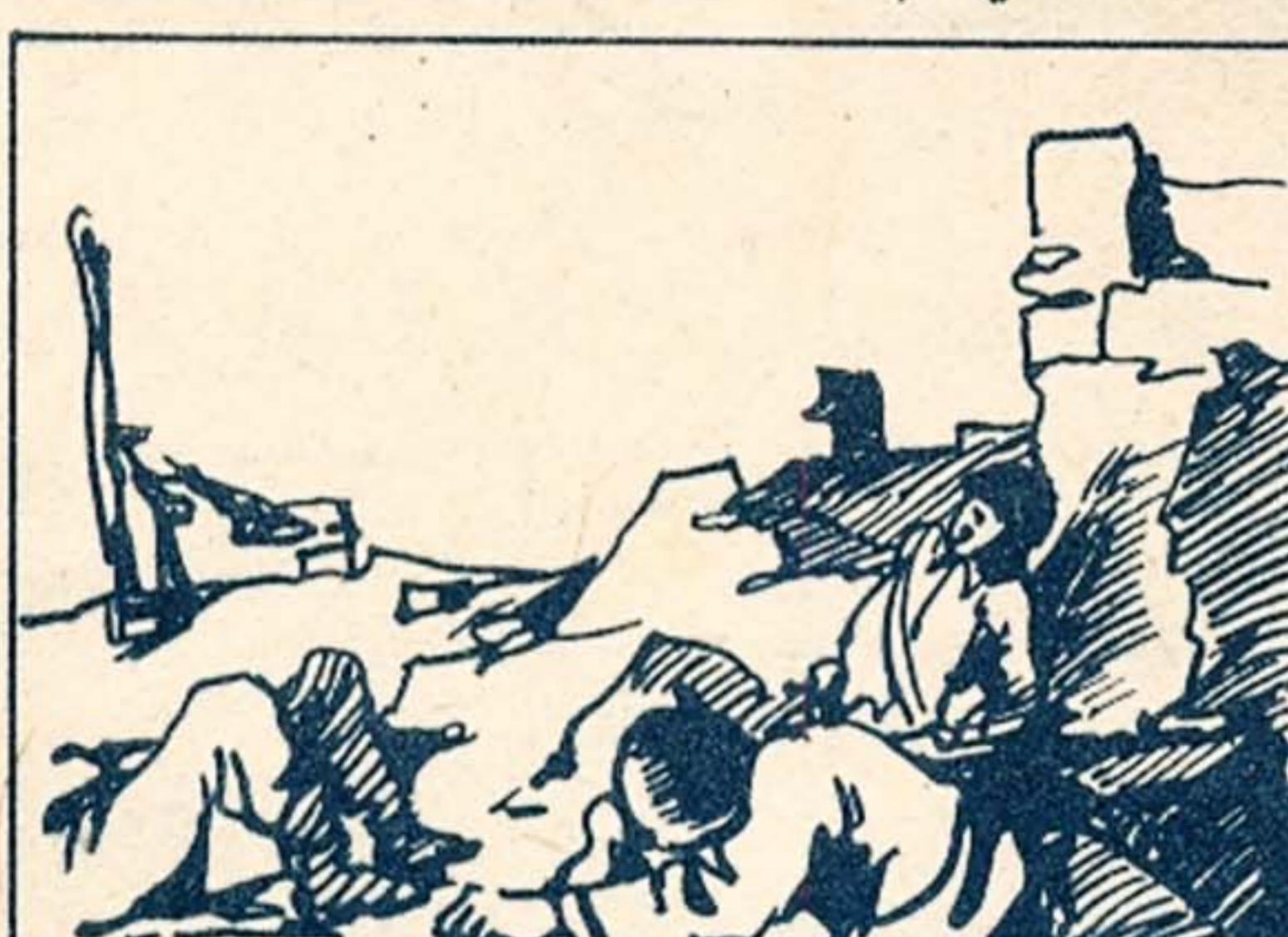
١٨ - قال حازم وهو يجر زميله إلى الخباء :  
أعرف ذلك ، ولكن علينا نحن واجباً آخر ،  
لتكون هزيمتهم قاصمة ، ومزدوجة !



١٧ - قال حاتم وهو يشير نحو المعسكرات  
المصرية : ولكن جيشنا على أتم استعداد ،  
فلا بد أن يسحقهم سحقاً إذا هاجمونا .



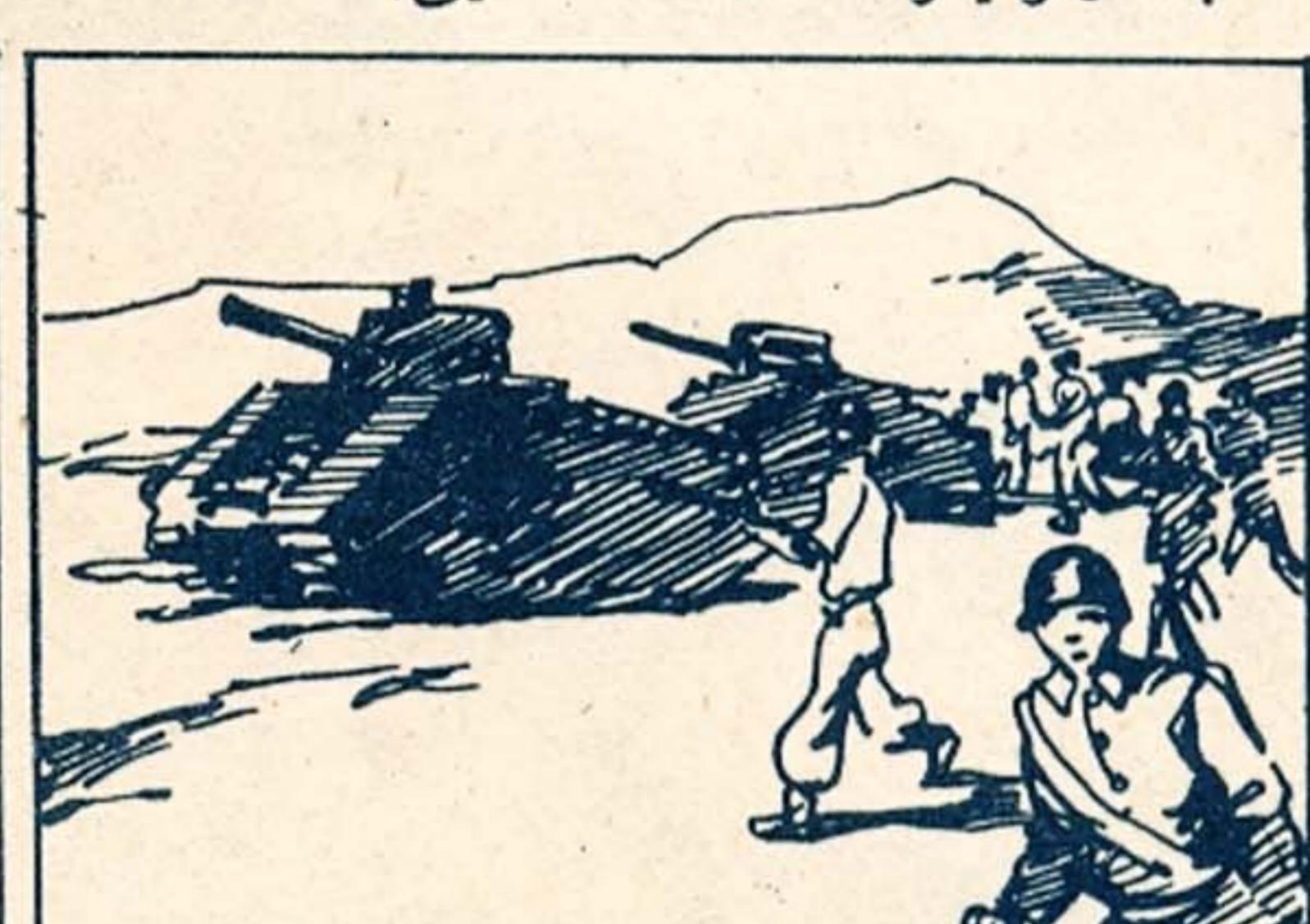
١٦ - وقف حازم في برج المراقبة ، وعلى  
عينيه منظاره ، متوجهاً نحو معسكرات العدو ، ثم  
هبط وهو يقول : لقد كان تخميني صادقاً ...



٢١ - وتعزق الصهيونيون أشلاء فلم يسلم  
منهم أحد ، وغم المصريون دباباتهم ومدافعتهم  
وكل ما كان معهم من سلاح وذخيرة ...



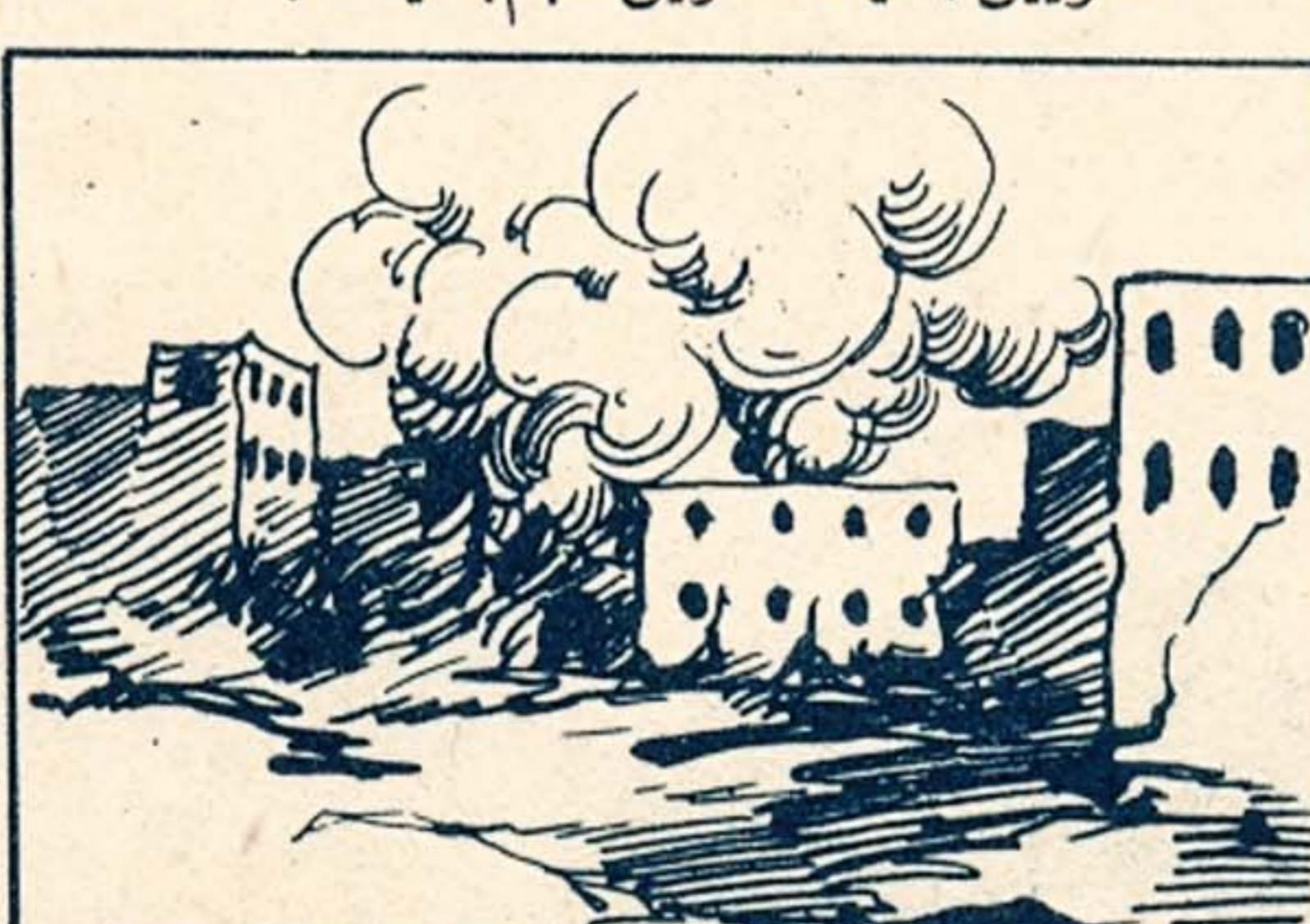
٢٠ - ونشبت معركة حامية ، لم يكن  
الصهيونيون يتوقعونها ، لأنهم كانوا يظلون  
المصريين جميعاً مشغولين عنهم بأعياد الجلاء .



١٩ - ودبر حازم وحاتم خططهما - فلما  
انتصف الليل ، كانت فرقة من الصهيونيين  
تزحف في الظلام نحو الواقع المصرية ...



٢٤ - وعلى أنقاض إحدى المستعمرات  
الصهيونية التي أكلتها النار ، رفع حازم العلم  
المصري وهو يهتف : هنا ... نرفع علم الجلاء !

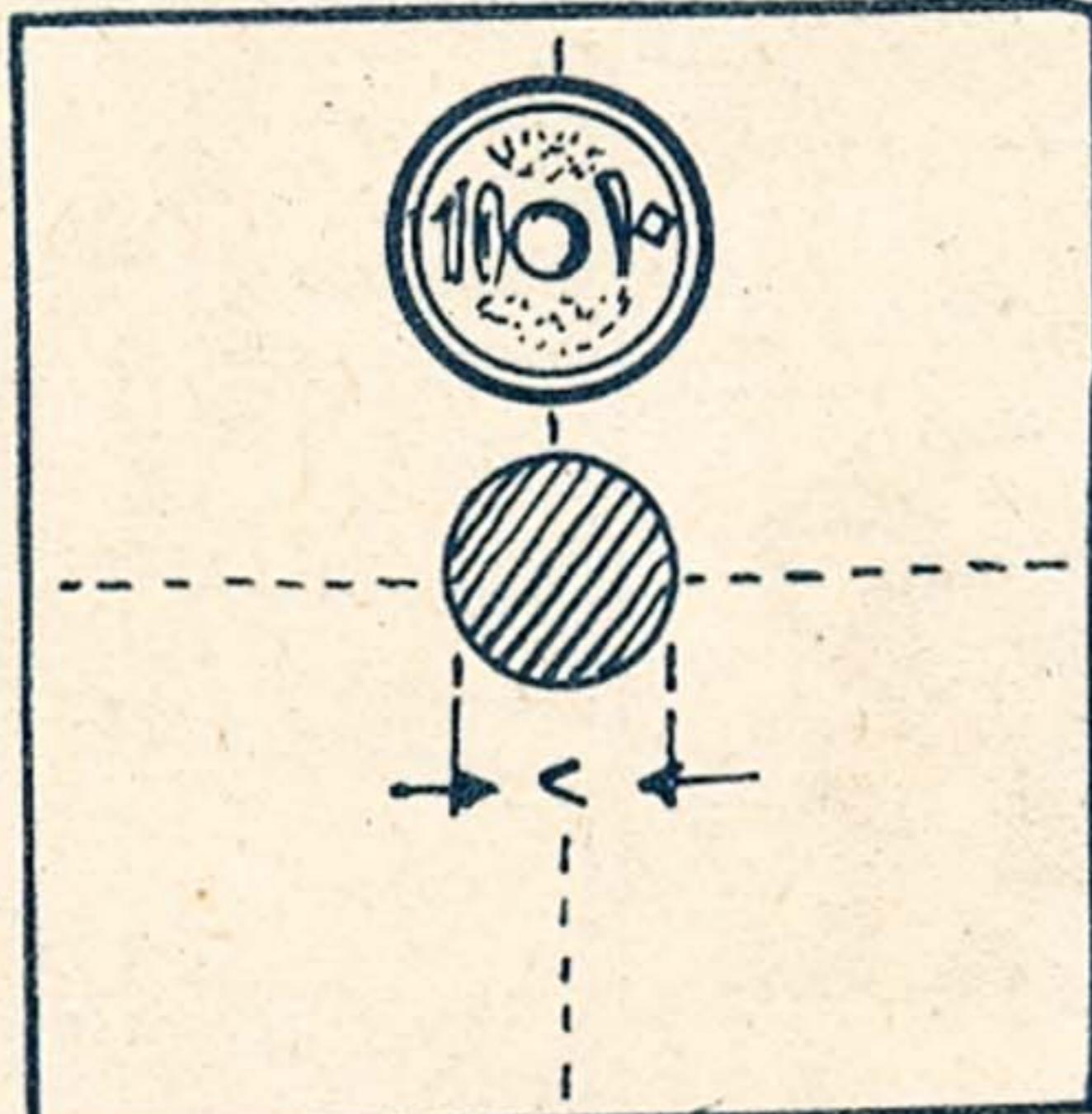
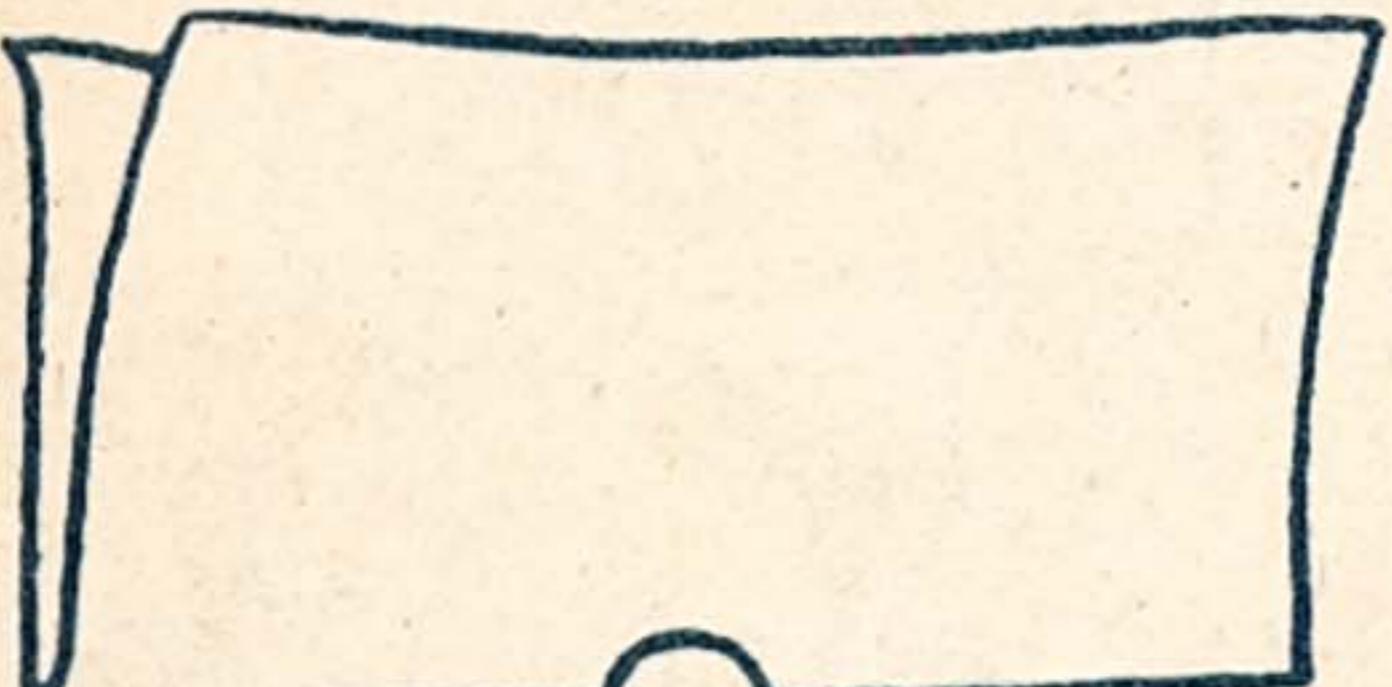


٢٣ - في اللحظة التي كان المصريون  
يحصدون فيها أرواح الصهيونيين المعذبين حصدوا  
كان الفدائيون يشعرون النار في مستعمراتهم البعيدة .



٢٢ - ولكن المصيبة العظمى كانت في  
ميدان آخر . إذ انتهز حازم وحاتم فرصة  
هجومهم . ودبراً تدبراً عظيمًا ...

# تعال نلعب

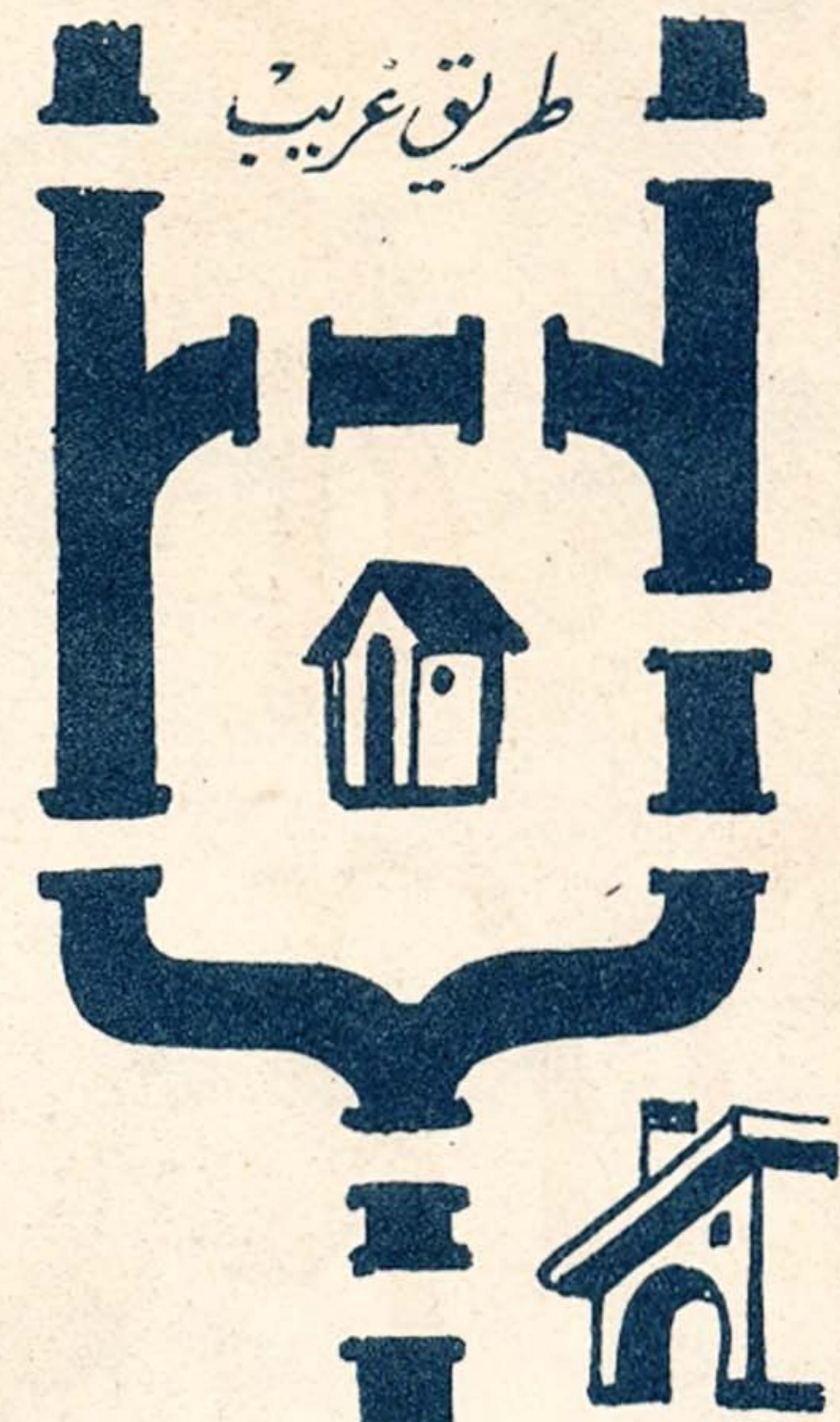


جل جلا !

هذه لعبة صغيرة ، جماعية ، سهلة التنفيذ ؛ جربها :

أحضر قرشاً مثقوباً ، وقطعة ورق بيضاء ، مساحتها  $20 \text{ سم} \times 20 \text{ سم}$  ؛ وفي ميتصف الورقة تماماً ، اقطع دائرة قطرها ٢ سم كما في شكل (١) ثم اطلب من أحد أصدقائك أن يحاول إسقاط القرش من ثقب الورقة . . .

سيبدو له ذلك مستحيلاً ، لأن قطر القرش  $\frac{1}{2}$  سم ؛ ومع ذلك فإن التجربة ممكنة : اثن الورقة كما في الشكل (٢) وخذ طرفها إليك كما في الشكل (٣) ، وسترى كيف يسقط القرش من ثقب الورقة بسهولة ، دون أن يمزقها .



ما هو الطريق الذي يجب أن تسلكه من الشكبات حتى تصل إلى برج الحراسة ، بشرط أن تمر مرة واحدة على كل جسر من الجسور التسعة الموضحة بالرسم ؟

[الحل في العدد القادم]

## حل لعب العدد السابعة

مبين لك بالرسم ترتيب الحراس في كل جهة وعدهم عند زيارات القائد لهم في كل مرة من المرات الثلاث .

٤	١	٤
١		١
٤	١	٤

٥		٤
٤		٥

	٩	
٩		
	٩	



# جزاء المعتدى

## دبلویہ

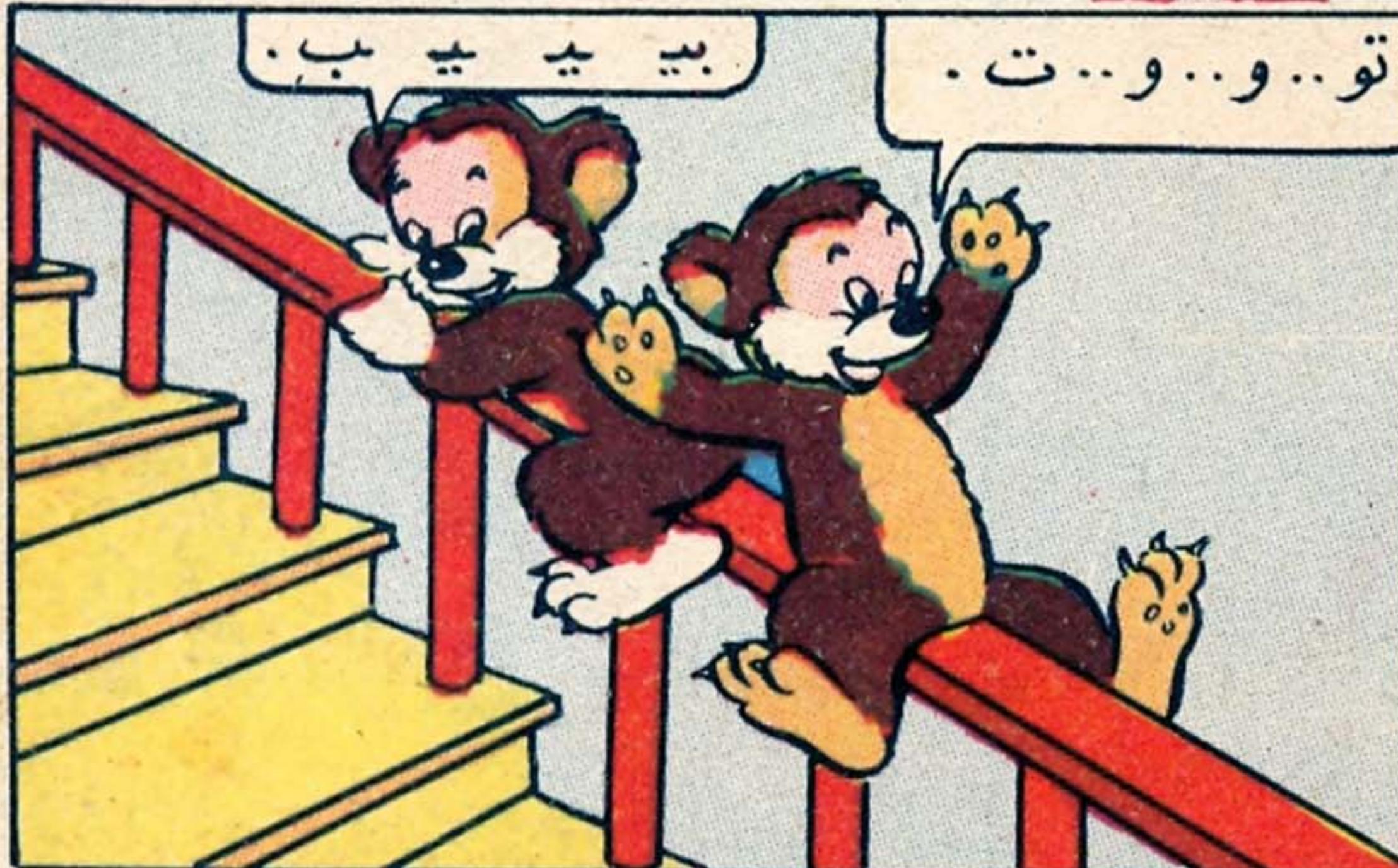
## دبل وب



انظري كيف أتزحلق على  
الدرازيم بخفّة ياد بدويه!



هيا نلعب الرّحْلوقة  
على هنّذا الدّرّابزين  
ياد بدودبة !



تو... و... و... ت.



إِنَّمَا الْعِبَةُ لِذِيَّذَةِ الْمُتَّسِّبِينَ  
فِي الْأَنْزَلَاقِ يَا دِيدُوبِ !



لقد طردتهما، وسأتزحلق  
وصدى على الدرازين !



اتركا لي هذا المكان ، فأنا وحدي  
أحق باللعب فيه !



لابد أن ندبر له مكيدة ،  
لنشتم منه !



سيسقط في هذا  
الماء، جزاء عدواه،  
وستضحك  
منه كثيراً!



Black  
Bingo



مجلة الأولاد في جميع البلاد



# فضل الأُم

## القصة التي قالها الجائرة الثالثة في مسابقة الأم

والدى مولع بالصيد . خرجت معه يوماً إلى الصحراء لنصطاد الغزال وبعد أن توغلنا في الصحراء لمحنا غزالاً عن بعد تختبئ وراء صخرة بقرب شجرة ، فاقتربنا منها خطوة فخطوة ، ولكنها لم تتحرك ، فازدادنا قرباً منها ، فوجدناها تردد في كل اتجاه ، ثم تعود إلى الشجرة وتقف بجوارها حيرانة قلقة ، حتى خيل إلينا أنها قد شُدّت إليها بحبال متينة لا تستطيع منه فكاكاً ؛ وظلت هكذا إلى أن أصبحنا على بعد خطوة منها ، فرأيناها تقف بجوار ولدها الذي لم يمض على ولادته غير بضع ساعات ، فلا يستطيع أن يتبع أمه في الحرث ؛ وهكذا صاحت الأم بنفسها وأثرت أن تسلم نفسها للصياد على أن ترك ابنتها وحده فريسة له ؛ وهذه القصة إن دلت على شيء فعلى نصيحة غريزة الأمومة في الحيوان مثل الإنسان أو أكثر .

شريف صلاح الدين الجندى

بسوهاج

إلى أصدقائي الأولاد في جميع البلاد . . .

ابتدأت عطلة الصيف ، وشعر كثير من الأولاد بالبطالة ، فأخذوا يتجمعون في الشوارع فيرقاً فرقاً يتلاعبون بالكرة ، وإلى أraham فأحزن لرؤيتهم ، لأن اللعب بالكرة ليس مجاله الشوارع العامة ، حيث يكثر مرور السيارات ، فيتعرض اللاعبون لخطرها ؛ وحيث يسير الناس راجلين ، فتصيبهم الكرة أو تلتف في وجوههم قذارة الطريق ، وربما أصابت الكرة زجاج بعض النوافذ ، فينكسر ، فيصيب بالأذى بعض الناس ، ويتعرض اللاعبون للعقاب والغرامة . إن لعب الكرة رياضة جميلة ، ولكن اللعب بها ، في الشوارع عيب لا يفعله المذهبون من الأولاد ، في أى بلد من البلاد . . .

### سندباد

مجلدات سندباد في مكتبة كل ولد مثقف ، ثمانية مجلدات من مجموعات سندباد ، وبعد أسبوع واحد ، تصير مجلدات سندباد تسعه !

من أصدقاء سندباد :  
نيوغر مبكر !

حدث هذا في القرن السابع عشر الميلادي فقد هبت ذات يوم على الجزيرة البريطانية ريح شديدة ، اقتلعت الأشجار ، وانتزعت الحيوان . وخرج من إحدى القرى صبي صغير ، وراح يجري في الفضاء الواسع ؛ مع الريح تارة ، وضد الريح تارة أخرى .

للحظ الصبي أن سرعته حين يجري مع الريح ، تزيد عن سرعته حين يجري ضدها ؛ وخطر له أن يقوم بتجربة بسيطة ، فأخذ بعض الأوتاد ، وجعل يحدد بها مسافة قفزه مع الريح ، ومسافة قفزه ضدها ، وحاول أن يعرف سرعة الريح بمعرفة الفرق بين المسافتين . لم تكن هذه هي الطريقة التي تقاس بها سرعة الريح ، ولكنها محاولة قام بها صبي صغير لم يدع ملاحظته تمر دون بحث وتجربة ، ولم يكن الطفل إلا «إسحق نيوتن» العالم الكبير ، صاحب قوانين السرعة والجاذبية !

محمد سالم حسين

مدرسة الإلزامية الإعدادية بجداائق القبة

### سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد  
تصدر عن دار المعارف بمصر  
٥ شارع مسيرو بالقاهرة  
رئيس الحرير : محمد سعيد العريان

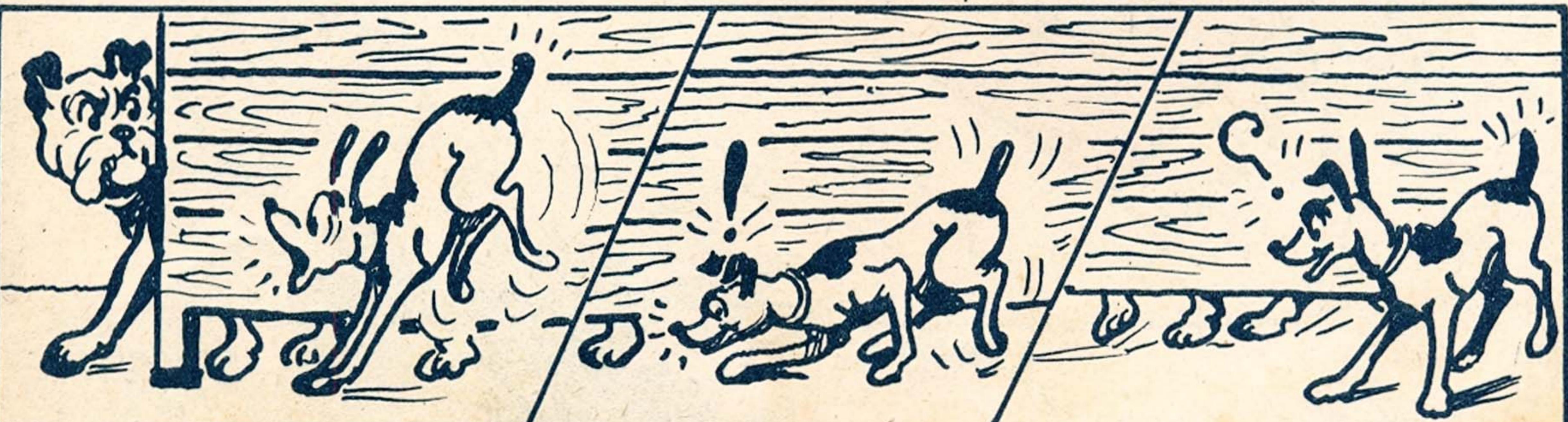
جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوي قرش مصرى

١٠٠ ل مصر والسودان

١٢٥ للخارج بالبريد العادى

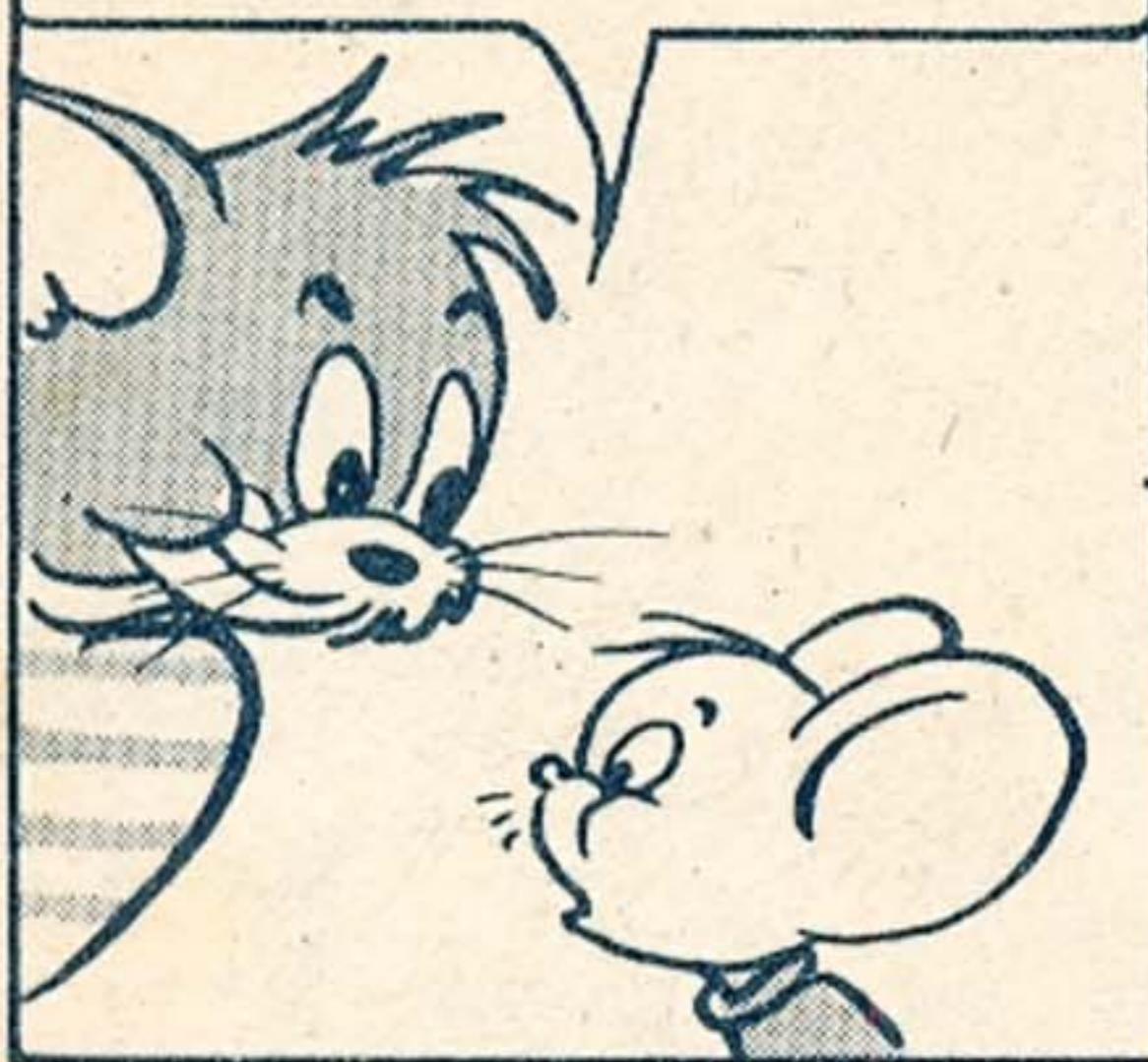
٣٠٠ « بالبريد الجوى



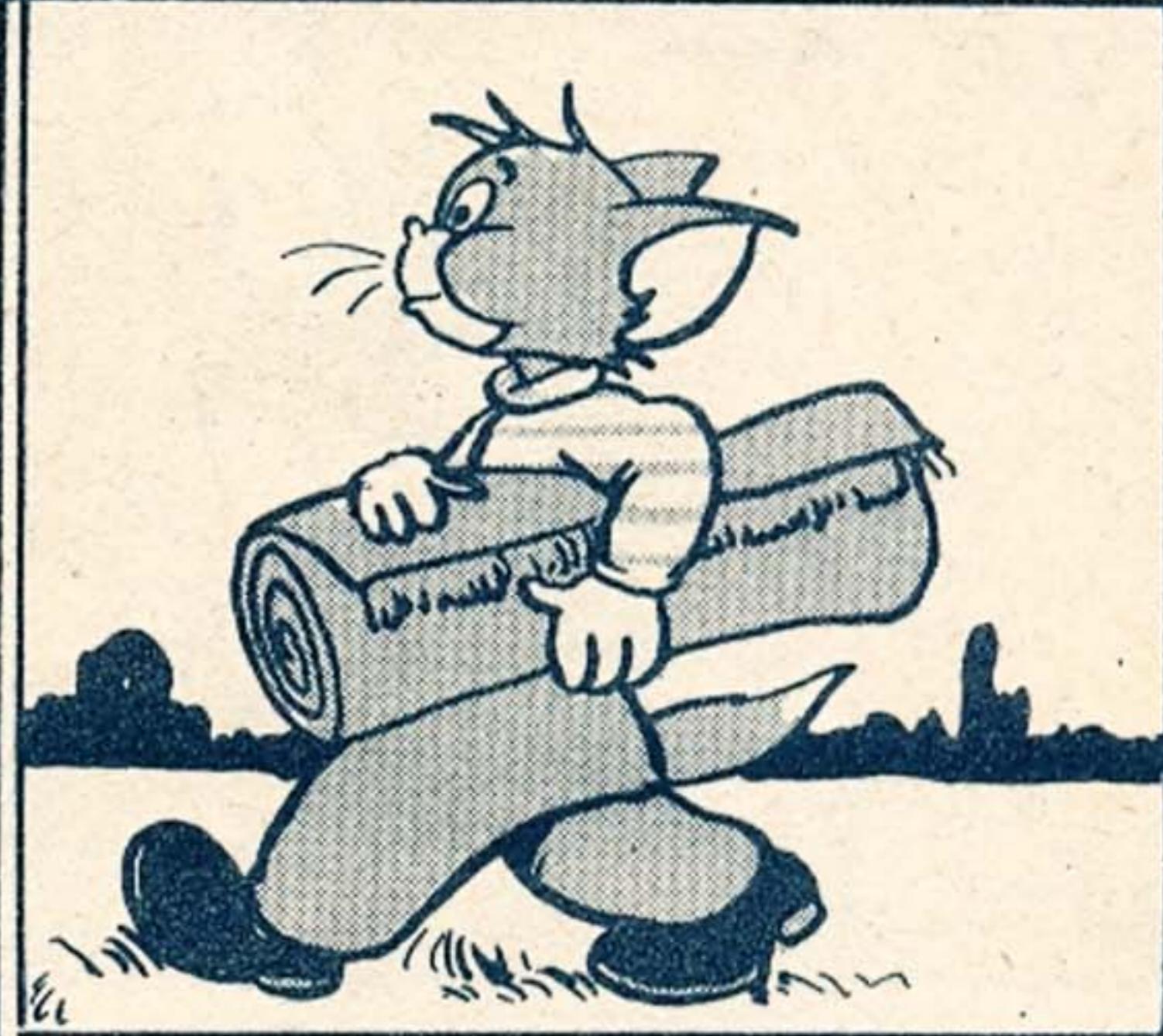
# بساط الريح ...



سترى بعينيك صدق قوله.



هل سمعت عن بساط الريح يا فرفر؟ لقد جئت به من الهند، وبه أستطيع أن أطير إلى أي مكان.



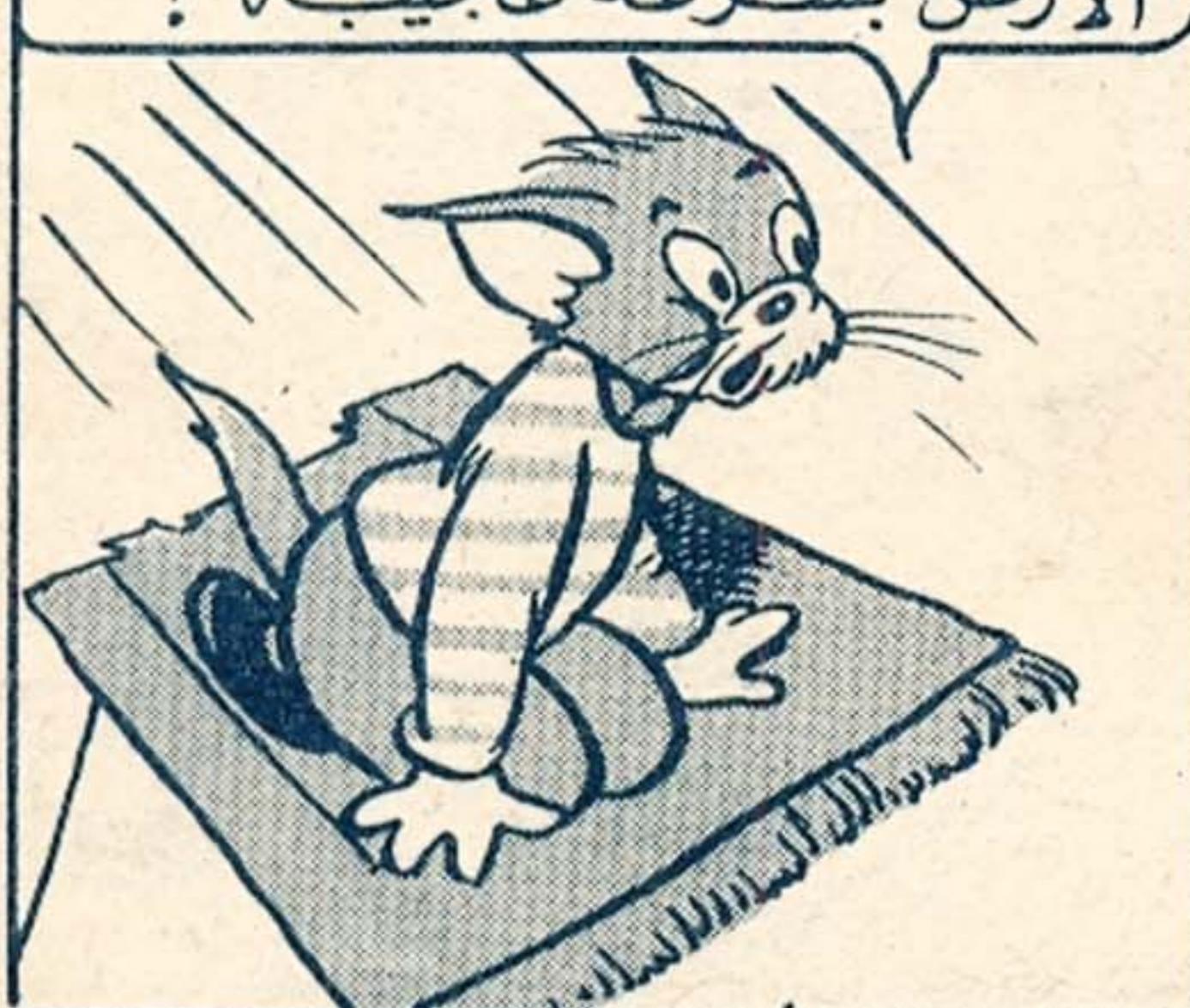
أنا بسبس، ملك الفضاء، سلطات الاهواء، أذهب إلى حيث أشاء، بلا تعب ولا عناء!



سأحلّ خيوط هذا البساط، فيخيب أمل بسبس!



إن البساط يصعد، ويهبط إلى الأرض بسرعة عجيبة!



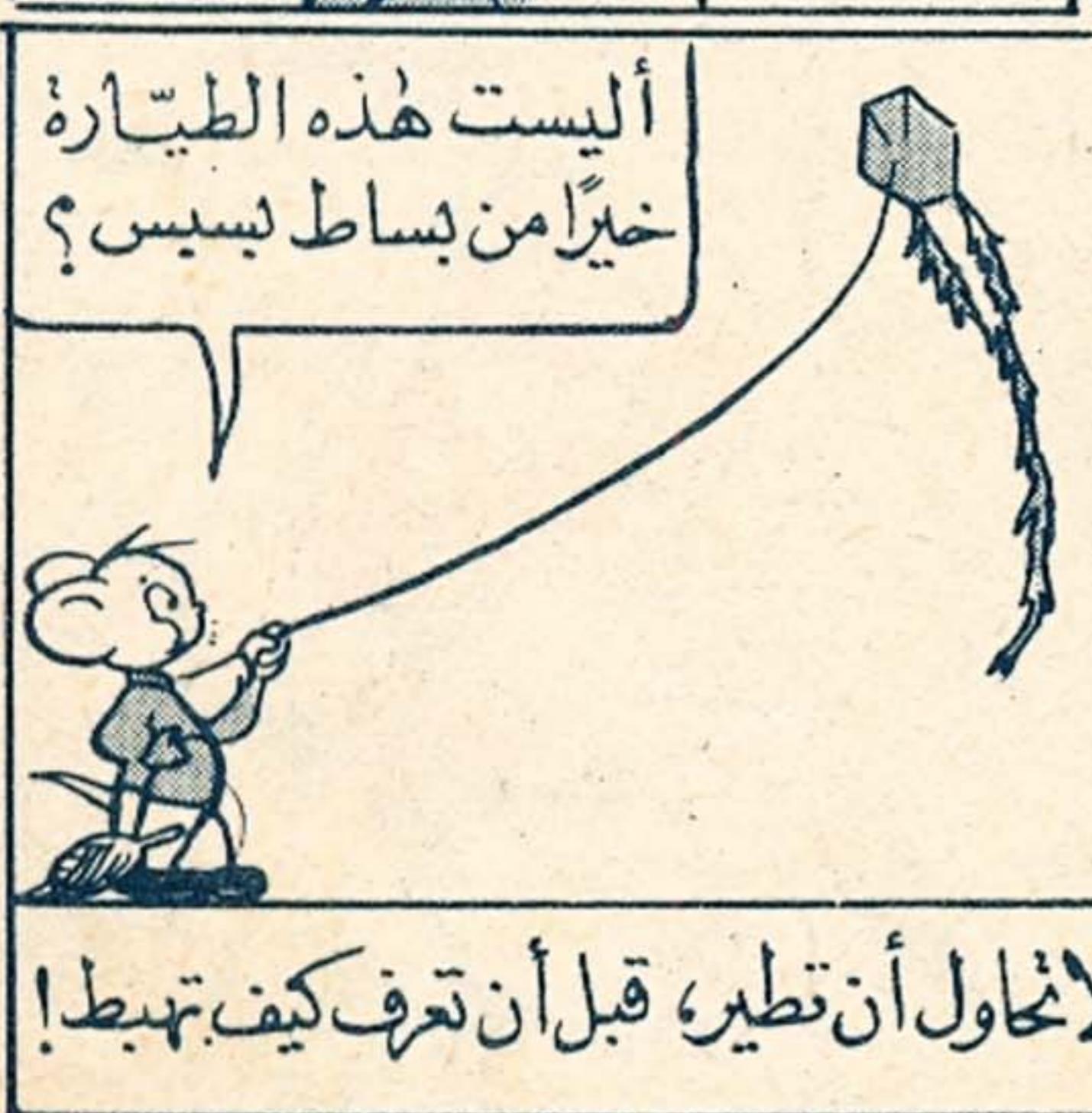
يا خَبَرَ! ماذا جرى لبساط الريح؟



لابد أن تسقط سريعاً أيها المغدور!



أليست هذه الطيارة خيراً من بساط بسبس؟

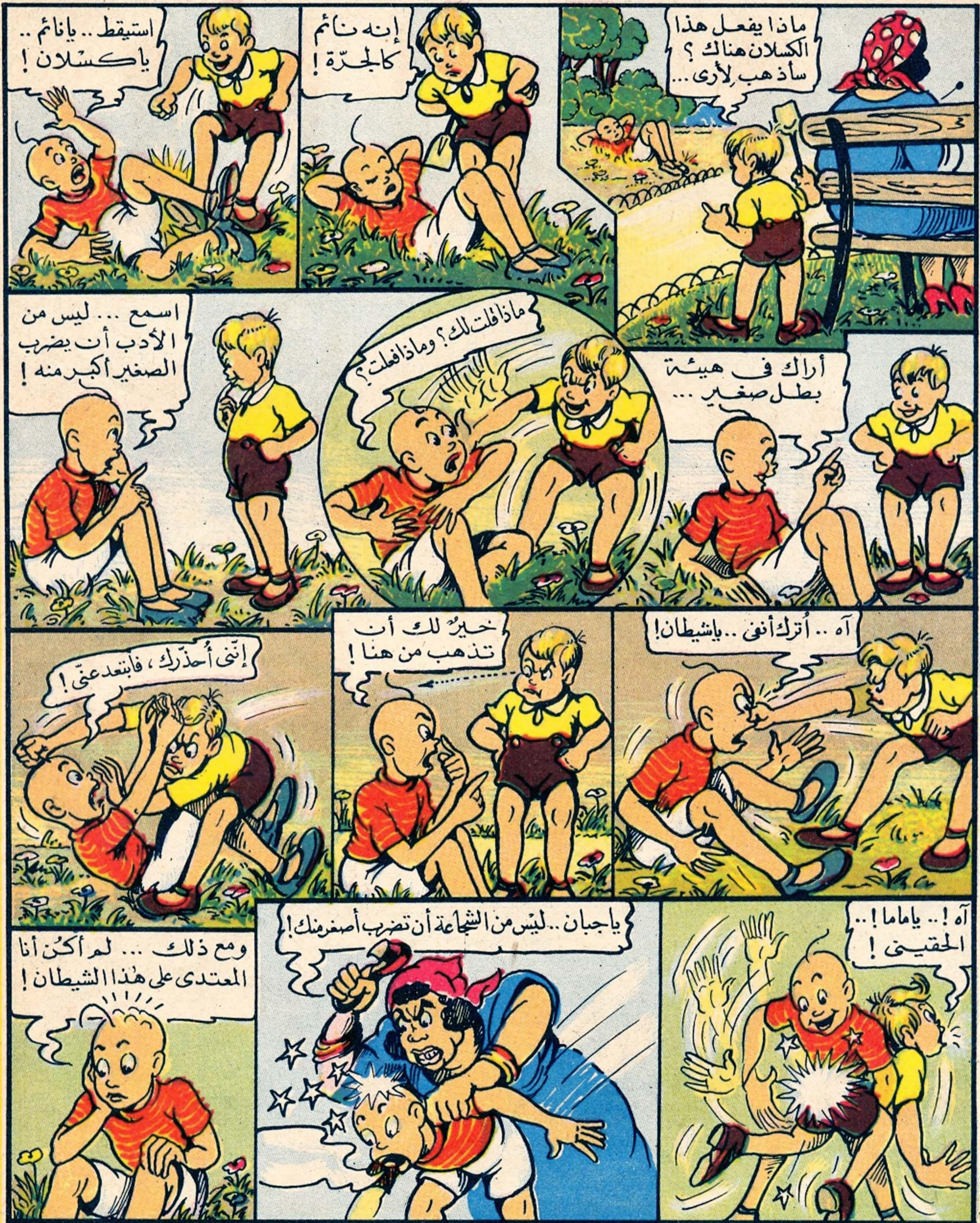


لما حاول أن تطير، قبل أن تعرف كيف تهبط!



# طِفْلٌ طَرِيفٌ .

# زُو مَعَانِثُ زُو





## رحلة سندباد بطل البحار

تلخيص ما سبق: كان سندباد يجوب البحر بسفنته ، فلمح فتاة بين الأمواج ، قد ألوى بها أعداء أبها في البحر ، فأسرع إليها فأنقذها ليردها إلى أبها . ثم صحبها في طريق مملوء بالمخاطر ، فالأعداء يتربصون به في كل ركن ... وظل الأعداء يطاردون سندباد والفتاة ، حتى ظفروا بها ، فساقوهما مقيدين إلى مجلس الزعيم ، فأمر بربطهما في عمودين ، وإشعال النار فيهما ...



٣- ودعا سندباد ربه: يارب ، لا تخذلنا يا أرحم الراحمين ، ولا تجعلنا طعمة للنار !



٢- وجاء الحراس وفي أيديهم المشاعل ، فأشعلوا النار في الحطب ، فأخذت تسري فيه ببطء ...



١- وقال سندباد للفتاة مشجعاً: لا تيأس من رحمة الله ، إنه لن يتركنا !



٦- ودهش سندباد حين أبصر في زحام المعركة وجه «كريم» زميله في السفينة ..



٥- ثم رأى سندباد سهاماً ترماها ، وبدأت معركة بين الأعداء وقوم آخرين ...



٤- ولم يكدر سندباد يتم دعاه ، حتى رأى أمراء الخوف ظاهرة في وجوه الأعداء ...



٩- وكان الزعيم يقاوم بحارةً من أصحاب سندباد ، فقال له سندباد: اتركه لي لأنقذه منه !



٨- ثم حل كريم الدين قيود سندباد فاختطف سيفاً ، واتجه نحو زعيم العصابة ..



٧- وقال له كريم: تشجع يا سندباد ، فقد جئت أنا وبحارة السفينة لنجدتك ، في الوقت الملائم.



١٢- وانهزم سندباد الفرصة فسد طعنة إلى صدر غريميه ، فسقط قتيلاً !



١١- وارتفع صليل السيف ، وتناثرت جثث القتلى ، وتخضبت الأرض بالدم ...



١٠- وبدأت المبارزة وكان الزعيم بارعاً في المسافة : ولكن سندباد كان أقوى منه إيماناً ...

ADAB  
COMICS

مرحباً بكم في ....

# عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربي متخصص  
في فن القصة المصورة

[WWW.arabcomics.net](http://WWW.arabcomics.net)

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و توفير  
المتعة الادبية فقط .. رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة  
الاصيلة المرخصة عند نزولها الى السوق لدعم استمراريتها ..

\*\*\*\*\*

This is a Fan Base Production , not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

BLUE  
BIRD